

Distr.: General
27 September 2004
Arabic
Original: English/Spanish

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ٦٥ (س) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: مراعاة

المعايير البيئية في صياغة وتنفيذ اتفاقات

نزع السلاح وتحديد الأسلحة

مراعاة المعايير البيئية في صياغة وتنفيذ اتفاقات نزع السلاح وتحديد الأسلحة

تقرير الأمين العام

إضافة*

المحتويات

الصفحة

٢	 ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢	 الأرجنتين
٣	 كوبا

* وردت هذه المعلومات بعد تقديم التقرير الرئيسي.

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

الأرجنتين

[الأصل: بالإسبانية]

[١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤]

تراعي حكومة الجمهورية الأرجنتينية المعايير البيئية في تنفيذ اتفاقاتها المتعلقة بترع السلاح وتحديد الأسلحة. فخلال السنة الفائتة، تم تنفيذ تدابير وقائية ذات أثر بيئي في عمليات تدمير الأسلحة النارية ومخزونات الألغام المضادة للأفراد.

وبالدرجة الأولى، تم تنفيذ عمليتي تدمير للأسلحة النارية، بما يصل مجموعه إلى ١٢ ٢٦٥ وحدة. وتنفيذا للتشريعات المعمول بها، استخدمت طرق تدمير تتوافق والتدابير البيئية الموصى بها. وفي واقع الأمر، استخدمت طرق تدمير باللجوء إلى صهر الأسلحة الفولاذية في أفران صهر كهربائية، أما بالنسبة إلى لأسلحة المصنوعة من سبائك متنوعة، فقد تم اللجوء إلى إضافة الخبث تحت حرارة عالية نقطة ثانية.

وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، تم تنفيذ المرحلة الأخيرة من الخطة الوطنية لتدمير الألغام المضادة للأفراد الموجودة في حوزة القوات المسلحة، بحيث دُمّرت ٢٠ وحدة. وبهذا تكون قد انتهت عملية تدمير ما مجموعه ٨٩ ٧٦٤ لغما مضادا للأفراد، تنفيذا لالتزامات نزع السلاح المنبثقة عن المادة ٤ من اتفاقية أوتاوا.

وقد روعي في مختلف مراحل تخطيط وتنفيذ الخطة الوطنية شتى التدابير الرامية إلى منع وقوع ضرر للبيئة.

من جهة أخرى، وفي إطار رداء احتمال وقوع حوادث خلال عملية النقل، تم تناول المواد المتفجرة وتدميرها وفقا لما تنص عليه التشريعات الوطنية المعمول بها في هذا الصدد. وفي هذا المجال، تم تنفيذ أحكام الفصل الخامس من النظام الجزئي لقواعد البارود والمتفجرات وما شابههما (المرسوم ٨٣/٣٠٢)، والقانون الوطني للأسلحة والمتفجرات (القانون ٤٢٩-٢٠)، فضلا عن تطبيق ما هو منصوص عليه في المرفق المتعلق بنقل المواد الخطرة والقانون الوطني للنقل (القانون ٤٤٩-٢٤).

وتم تنفيذ عملية التدمير بإجراء تفجيرات في العراق. وانطلاقا من هذه المنهجية، تم اختيار مناطق عسكرية يجري فيها عادة تدمير الذخائر، وبهذا تكون هذه العملية قد جرت على أراض سبق أن تولد فيها أثر بيئي.

وجدير بالإشارة في هذا الصدد أن الأراضي المستخدمة لهذه الغاية هي عموماً أراض قفر وذات تربة عالية الملوحة (تعمل على تجميد العناصر السمية التي يفرزها الانفجار)، فقيرة النباتات أو عديماتها وذات أحجام ضخمة، مما ييسر الهجرة الانتقالية للحيوانات المتوطنة باتجاه موائل بديلة، وبما يساهم في تقليل الأثر على هذه الأخيرة. وفيما يتعلق بالأراضي المحاذية لتلك المختارة لعمليات التفجير، تم سحب المواشي التي ترعى في تلك الأراضي، وتم في ذلك مراعاة المسافات التي أوصى بها العاملون البيطريون المختصون.

من جهة أخرى، روعي، لدى اختيار المادة المفجرة المستخدمة وفقاً لمشورة المدرسة الفنية العليا، ضرورة استخدام عنصر عالي التفجير يولد أقل كمية ممكنة من الرواسب. وحُدِّدت الشحنت التفجيرية القصوى بناءً على القيود الخاصة بكل قطعة أرض وتنفيذاً للتوصيات المنبثقة عن دراسات الزلازل. وضمن تصميم الآبار المخفورة وشكل وضع الشحنت المفجرة عدم حدوث ارتدادات للمواد المتفجرة. بما ساعد على تجنب تلوث الأراضي المحاذية.

وأخيراً، تم خلال الأعمال الميدانية تهيئة الأراضي المجاورة وتشغيل نظم مكافحة النيران على نحو يساعد على تجنب اشتعال الحرائق.

كوبا

[الأصل: بالإسبانية]

[٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤]

تبلغ حكومة جمهورية كوبا الأمين العام سنوياً بالتدابير التي تتخذها للنهوض بالأهداف المنصوص عليها في قرار مراعاة المعايير البيئية في صياغة وتنفيذ اتفاقات نزع السلاح وتحديد الأسلحة، الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل ثمانية أعوام.

وتعيد كوبا تأكيد العناصر المعروضة في رديها السابقين المقدمين إلى الأمين العام والواردين في الوثيقتين A/57/121/Add.1 و A/58/129، وتؤكد مجدداً أن الاهتمام بالبيئة يجب ألا يركز على منع وقوع حوادث تتصل بإدارة النفايات المشعة فحسب، بل وعلى طريق صياغة اتفاقات نزع السلاح وتحديد الأسلحة وتنفيذها بصورة صارمة.

لقد أقرت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة صراحة مرة أخرى، باتخاذها القرار ٤٥/٥٨، بما يترتب على استخدام الأسلحة النووية من آثار ضارة على البيئة. وتعاضم هذه

الشواغل في ضوء عدم إحراز تقدم حقيقي في الإزالة التامة لهذا النوع من أسلحة الدمار الشامل.

وتعبّر كوبا عن أسفها إزاء عدم توصل مؤتمر نزع السلاح حتى الآن إلى إنشاء لجنة مخصصة لترع السلاح النووي، رغم النداءات المتكررة في هذا الصدد. فمن شأن إنشاء هذه اللجنة أن يشكل خطوة هامة تتيح الشروع في مفاوضات بشأن برنامج مرحل لترع الأسلحة النووية يكون هدفه إزالة هذه الأسلحة بصفة نهائية في غضون مدة زمنية محددة وفي ظل رقابة دولية صارمة.

إن من شأن أسلحة الدمار الشامل أن تلحق بالبيئة أضرارا لا يمكن إصلاحها. لذا، لا تزال كوبا ترى أن إزالة هذه الأسلحة بالكامل هي الحل الوحيد الفعال لتجنب آثار استخدامها على البيئة أو التلوث العرضي بها.

وكوبا حاليا طرف في ٣٥ معاهدة دولية تتعلق بالبيئة أو ذات صلة وثيقة بهذا المجال وهي ستواصل إطلاق مشروع تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والدفاع عن أراضيها الوطنية انطلاقا من الحفاظ على البيئة وحمايتها.

إننا نوجه الانتباه إلى ضرورة النهوض بالتعاون بين جميع الجهات الفاعلة الدولية لتسخير أوجه التقدم العلمي والتقني في الأغراض السلمية، بما يساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة لجميع الدول. ويتمثل أحد المنطلقات الأساسية لتحقيق هذا الهدف في إزالة جميع القوانين والقواعد الوطنية التي تعيق التعاون الدولي المشار إليه.

وتكرر كوبا رفضها تنفيذ تدابير أحادية تمس بتطبيق معايير حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة. ومن الأمثلة الواضحة على هذه التدابير الأحادية ما نفذته حكومة الولايات المتحدة ولا تزال تنفذه من تدابير في حق كوبا.

وتؤكد كوبا مجددا ضرورة مواصلة اتخاذ كل ما يلزم من تدابير وطنية وثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف للمساهمة في تطبيق أوجه التقدم العلمي والتكنولوجي في إطار الأمن الدولي، ونزع السلاح وغير ذلك من المجالات ذات الصلة، دون الإضرار بالبيئة أو التأثير سلبا على مساهمتها الفعالة في تحقيق التنمية المستدامة.